العدد 2238 - السنة الثامنة
الخميس 28 شوال 1436 - الموافق 13 اغسطس 2015
Thursday 13 August 2015 - No.2238 - 8th Year

قتلى في مواجهات بين حوثيي ذمار وصعدة

اليمن: الميليشيات تتقهقر أمام المقاومة على مشارف صنعاء

الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي خلال اجتماعه بولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد

مقاتل يمني من المقاومة الشعبية

هادي يوافق على خطة «السهم الذهبي» لتحرير العاصمة

أبو ظبي - الرياض - صنعاء - عدن - «وكالات»: وصل الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، إلى أبو ظبي، لبحث تطور الأوضاع في اليمن مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، وذلك على ضوء عمليات التحالف العربي الداعم للشرعية ضد الانقلابيين من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

وسيناقش الجانبان أيضاً عمليات الإغاثة والعون للشعب اليمني.

وكان هادي قد جدد، في وقت سابق، تشديده على ضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن المتعلقة باليمن، خاصة القرار 2216.

وقال، خلال لقائه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، اسماعيل ولد الشيخ أحمد في الرياض، الثلاثاء، إن أي حلول سياسية يجب أن تؤدي إلى التطبيق الكامل لقرارات الشرعية الدولية.

ووافق الرئيس اليمني منصور على خطة السهم الذهبي، لتحرير العاصمة صنعاء من قبضة ميليشيات الحوثي وقوات الرئيس علي عبدالله صالح، وفق ما أعلنه السكرتير الصحافي لمكتب الرئاسة اليمنية، مختار الرحبي.

وأكد الرحبي أن الرئيس هادي عبد ربه منصور، انهى في وقت مبكر من صباح اليوم الأربعاء، اجتماعاً مهماً عقده بحضور المستشارين وقيادات عسكرية، تمت الموافقة فيه على خطة السهم الذهبي لتحرير العاصمة صنعاء.

ومن جانب آخر، نقل الرحبي تصريحات المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادي، كشف فيها المساعي لترتيب مقر للحكومة بمدينة عدن، مشيراً إلى وجود 11 وزيراً فيها، وجهودهم لعودة باقي وزراء الحكومة بما فيهم رئيس الوزراء خالد بحاح.

من جهة أخرى قتل ثمانية من عناصر ميليشيات الحوثي، وجرح أحد عشر في ذمار اليمنية بعد اشتباكات بالأسلحة بين حوثيي ذمار والقادمين من صعدة الذين رفضوا طلبا بمغادرة مدينة ذمار.

وتأتي هذه الاشتباكات والصدامات الداخلية بين عناصر الميليشيات مع اقتراب المقاومة الشعبية من مشارف محافظة ذمار من جهة الجنوب.

وفي غضون ذلك، وفي أول تراجع للميليشيات الحوثية عن عرضها بالموافقة على تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2216، أعلن القيادي في ميليشيات الحوثي، ضيف الله الشامي، أن «مشاورات مسقط بين ممثلي الميليشيات والمبعوث الأممي لا علاقة لها بالجانب السياسي من الأزمة اليمنية، وأنها تركزت على بحث وقف إطلاق النار».

وحسب الشامي فقد «تم استعراض عدد من النقاط فيما يخص الوضع الميداني وليست له علاقة بالجانب السياسي. أرادوا أن يتحركوا في هذا الإطار، فوجهت الدعوة للقاء على أساس أرضية لوقف إطلاق النار، وليست لها علاقة بالجانب السياسي مطلقاً».

وتفيد الأنباء في اليمن باستمرار تقدم القوات الحكومية والمقاومة الشعبية في اتجاه صنعاء بمساعدة قوات التحالف وخاصة السعودية والإمارات في إدارة المعارك على الأرض.

وأوشك وجود ميليشيات الحوثيين والمخلوع صالح على نهايته في اليمن على ما يبدو، ذلك مع استمرار تقدم القوات الحكومية والمقاومة الشعبية في اتجاه صنعاء حتى باتت على بعد كيلومترات قليلة، مع تقهقر وانهيار واضح للميليشيات.

ووصف مراقبون تقدم المعارضة بالمنظم، وأرجعوا تغيير الموازين على الأرض للدعم العسكري الذي قدمته قوات التحالف وخاصة السعودية والإمارات. والمتمثل بدعم المقاومة على الأرض بأسلحة ثقيلة فاقت كفاءة على ما استولى عليه الحوثيون من أسلحة الجيش اليمني.

أيضا، القصف الجوي المستمر على معسكرات الحوثيين وتجمعاتهم ومخازن أسلحتهم.

إضافة لتدخل وحدات عسكرية عالية التدريب من قوات التحالف في إدارة المعارك على الأرض. ومشاركة خبراء عسكريين من التحالف في التخطيط العسكري.

وأظهر هذا الدعم ضعف ميليشيات الحوثي وصالح وانعدام قدرتهم القتالية وعجزهم عن وقف تقدم المقاومة.

وأدى دعم قوات التحالف والتقدم المستمر للمقاومة الشعبية وقوات الجيش أيضا إلى انهيار في الروح المعنوية لدى أفراد الميليشيات الانقلابية ما نتج عنه بحسب الأنباء الواردة من عدة جبهات إقاؤهم السلاح والفرار أمام تقدم قوات الشرعية.

مقتل 5 من «القاعدة» في اليمن بضربة طائرة من دون طيار

وتتقدم المقاومة في مركز محافظة إب، وتستعد لاقتحامها في غضون ساعات إذا لم ينسحب منها الحوثيون، بينما شهدت تعز للجاورة اشتباكات وصفت بانها الأعنف بين المقاومة من جهة، والمسلحين الحوثيين والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح من جهة ثانية.

وأكدت المقاومة أنها سيطرت على عدد من مديريات محافظة إب وعلى نقطة المشورة، أهم نقطة لتمركز الحوثيين في المدخل الغربي لمدينة إب.

وقالت إنها تحاصر مركز المحافظة من كل الجهات، وتستعد لاقتحامها في الساعات القادمة. وبدأت المقاومة الشعبية والقوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي وضع نقاط تفتيش على الطريق المؤدي إلى معسكر الحمزة (شرق مدينة إب)، وانتشرت في عدد من الجبال المطلة على المعسكر.

وفي تعز، أفادت مصادر بأن اشتباكات وصفت بانها الأعنف دارت بين المقاومة الشعبية والحوثيين المدعومين بقوات صالح في منطقة كلابة وشارع الأربعين.

يأتي هذا في الوقت الذي واصل فيه الحوثيون قصف أحياء سكنية في جبل صبر، مما اسفر عن مقتل مدني وإصابة سبعة آخرين، وقالت وكالة الأناضول إن القصف استخدمت فيه قذائف الهاون، واستهدف عدة قرى في مشرعة وحدنان.

وشن طيران التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، فجر اليوم الأربعاء، ثلاث غارات استهدفت مواقع للمسلحين الحوثيين في جبل صبر، وقال شهود عيان إن دوي انفجارات الغارات سُمع من مسافات بعيدة، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من أماكن القصف.

من جانب آخر، هاجم مسلحو المقاومة الشعبية في الساعات الأولى من فجر اليوم مواقع للحوثيين في محافظة البيضاء (وسط اليمن)، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الحوثيين.

ونقلت الأناضول عن مصادر قبلية قولها إن مسلحي المقاومة قتلوا ثلاثة حوثيين وأصابوا أربعة آخرين في هجوم استهدف دورية تابعة لهم في مديرية الملاجم.

وسيطرت المقاومة الشعبية مساء أمس على مقرات كانت في قبضة الحوثيين بمدينة البيضاء، ومن بينها مبنى البريد ومبنى الأمن العام، كما حاصرت مبنى قوات الأمن الخاصة.

وأعلنت المقاومة بالبيضاء في وقت سابق جاهزيتها لبدء تحرير المدينة من الحوثيين وقوات صالح في الأيام القادمة.

من ناحية أخرى قال مسؤولون إن ما يشتبه أنها طائرة أميركية بلا طيار قتلت خمسة على الأقل من مقاتلي تنظيم القاعدة في شرق اليمن يوم الأربعاء، في الوقت الذي أعلنت فيه جماعات متشددة مسؤوليتها عن سلسلة من الهجمات في البلاد التي تمزقها الحرب.

وأضافوا أن القصف استهدف المتشددين في سيارتهم أثناء تحركها في طريق ساحلي شرقي المكلا التي سيطر عليها مقاتلو تنظيم القاعدة في أبريل بعد انسحاب قوات الأمن.

وقال تنظيم القاعدة، أمس الثلاثاء، إنه نفذ 12 هجوما منفصلا بأسلحة وقنابل على مقاتلي الحوثي في محافظة البيضاء.

على صعيد متصل تعمل الحكومة على تقييم الدمار الذي طال قطاع الخدمات العامة والبنى التحتية في عدن جراء اعتداءات الميليشيات المتمردة، حيث أشارت التقديرات إلى أن كلفة المرحلة الأولى من إعادة الإعمار تفوق المليار دولار. وقال وزير الإدارة المحلية، رئيس لجنة الإغاثة، عبد الرقيب فتح، في اتصال مع «سكاي نيوز عربية» من عدن، إن التقديرات الأولية تشير إلى أن تكلفة المرحلة الأولى من إعادة إعمار المرافق الهامة قد تصل إلى مليار و150 مليون دولار.

وأكد فتح أن الحرب التي شنها المتمردون ألحقت أضرارا هائلة بالمرافق العامة وقطاع الخدمات، لافتا إلى أن الحكومة بحاجة إلى 140 مليون دولار على أقل تقدير لإصلاح الشبكة الكهربائية ومحطات توليد الطاقة الرئيسية.

كما تشير التقديرات إلى أن تكلفة إعادة شبكة ومحطات المياه إلى الوضع التي كانت عليه قبل اعتداءات الانقلابيين لا تقل عن 73 مليون دولار، في حين تبلغ كلفة رفع أنقاض المباني المدمرة نحو 13 مليون دولار، وفق رئيس لجنة الإغاثة.

العراق يتطلع إلى تطوير التعاون العسكري مع البرازيل

اجتماع وزير الدفاع العراقي مع نظيره البرازيلي

بغداد - «وكالات»: كشف وزير الدفاع العراقي، خالد العبيدي، عن تطلع العراق لدور أكبر للبرازيل في دعم جهوده بمكافحة الإرهاب، مشيراً إلى «رغبته ورغبة المؤسسة العسكرية العراقية وانفتاحها لتطوير علاقات التعاون العسكري مع البرازيل».

وأكد العبيدي، أثناء استقباله نظيره البرازيلي، جاكوز واكنر، والوفد المرافق له، بمقر الوزارة، أن «نهج وزارة الدفاع في عملية تسليح وتجهيز قواتها تعتمد معايير الشفافية والمواصفات الفنية الملائمة، فضلاً عن الأسعار المناسبة ومستوى الصيانة والدعم اللوجستي، ومراعاة التوقيت المناسب للتسليم انسجاماً مع ظروف المعركة ومتطلباتها».

ونقل بيان للوزارة، تلقت «العربية.نت» نسخة منه، الأربعاء، إشادة العبيدي بـ«موقف البرازيل، وأمر وزير دفاعها بتوريد طلبات العراق من الأسلحة والمعدات الدفاعية من الخزين الاستراتيجي للجيش البرازيلي، طالما أعلنت الشركات البرازيلية استعدادها لتلبية الاحتياجات العراقية بأسعار تفضيلية رغبة منها في دعم العراق في حربه ضد الإرهاب».

وقال الوزير العراقي لضيفه إن «هذا الموقف يمثل دعامة هامة لعلاقات بلدينا، وموقفاً مميزاً سينظر له العراقيون بعين الاعتزاز والتقدير».

من جانبه، قال وزير الدفاع البرازيلي، إن حضوره إلى بغداد هو رسالة دعم وتأييد ومساندة للعراق في حربه ضد الإرهاب، مشدداً على أن المعركة هي معركة العالم بأسره، وعلى الجميع إسناد العراق وتقديم العون له، وهذا هو موقف وتوجهات حكومة وشعب البرازيل.

العبادي: مسيرة الإصلاح «لن تكون سهلة»

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

اكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي امس الاربعاء ان مسيرة الاصلاح ومكافحة الفساد في البلاد "لن تكون سهلة"، مشيرا الى ان المتضررين منها سيعملون بجد "لتخريب كل خطوة".

وتاتي تصريحاته غداة اقرار مجلس النواب جملة اجراءات اصلاحية للحكومة بعد اسابيع من التظاهرات ودعوة من المرجع الشيعي الاعلى آية الله علي السيستاني لمكافحة الفساد وتدني مستوى الخدمات.

وقال العبادي "يجب ان نضرب على ايدي الفاسدين بقوة. يجب ان نحاربهم ونمنعهم. ولهذا اقول لكم ان عملية الاصلاح نسير بها بكل قوة وسنضرب بيد من حديد"، وذلك خلال كلمة متلفزة القاها خلال احتفال في بغداد.

اضاف "المسيرة لن تكون سهلة. ستكون مؤلمة".

واشار الى ان الفاسدين "لن يجلسوا دون ان يحركوا ساكنا. اصحاب المصالح والامتيازات سيدافعون عن امتيازاتهم ومصالحهم، بل بعضهم سيقاتل من اجلها، سيحاول تخريب كل خطوة نقوم بها".

وكرر العبادي مرارا خلال كلمته ان سيكون "صريحا" و"واقعيا".

واوضح ان "البعض يريد ان يدعوني الى مطالب غير واقعية. انا لن اقوم بمطالب لا يمكن تنفيذها"، مضيفا "وعدت ان اكون صريحا وساكون صريحا دوما مع ابنائي الشباب ومع كل المواطنين".

الا انه شدد على عدم وجود استثناءات في مسيرة الاصلاح، قائلا "لن ادافع عن باطل، ولن ادافع عن فاسد. ولكن اقولها بصراحة، لا اتقصد احدا (...) الفاسد لو كان بحزبي انا ضده والصالح لو كان في حزب عدوي. انا معه".

وكان مجلس النواب اقر امس باجماع 297 عضوا من اصل 328، حزمة الاقتراحات التي اقرتها الحكومة لمكافحة الفساد. كما اقر النواب حزمة اجراءات نيابية، قال رئيس البرلمان سليم الجبوري انها "مكملة" للاقتراحات الحكومية، و"تضبط" بعض ما ورد فيها ضمن اطار "الدستور والقانون".

وشهدت مناطق عدة ابرزها بغداد في الاسابيع الماضية، تظاهرات حاشدة طالب خلالها المحتجون بتحسين الخدمات لا سيما المياه والكهرباء، ومكافحة الفساد ومحاسبة المقصرين في دوائر الدولة.

وتلقت هذه المطالب جرعة دعم مهمة الجمعة مع دعوة السيستاني، الذي يتمتع بتاثير وازن في السياسة العراقية، العبادي الى ان يكون "اكثر جراة وشجاعة" ضد الفساد، وذلك عبر اتخاذ "قرارات مهمة واجراءات صارمة في مجال مكافحة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية".

ومن ابرز الاصلاحات التي اقرتها الحكومة إلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء "فورا". وبشغل منصب نيابة رئاسة الجمهورية ثلاثة من ابرز السياسيين هم نوري المالكي واياد علاوي واسامة النجيفي، كما تشمل الحد من "المحاصصة الحزبية والطائفية" في المناصب العليا.

ورغم الضغوط الشعبية ودعم السيستاني للاصلاح، إلا أن الطبيعة المتجذرة للفساد في العراق واستفادة معظم الاحزاب والكتل السياسية منه، قد تجعل من الصعب احداث تغييرات جوهرية، بحسب عدد من المحللين.

«داعش» يعدم الرهينة الكرواتي في مصر ذبحاً

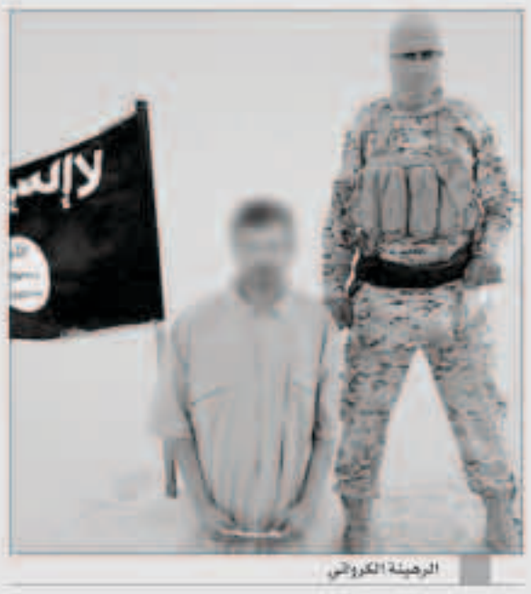
الرهينة الكرواتي

القاهرة - «وكالات»: أعلنت حسابات تابعة لتنظيم داعش سيناء ذبح الرهينة الكرواتي، توميسلاف سلوبك، بعد انتهاء المهلة التي حددها التنظيم للحكومة المصرية للإفراج عن سجينات تابعات لتنظيمات متشددة ومبادلتهن معه.

وقال التنظيم إنه قتل الرهينة الكرواتي بعد انقضاء المهلة وما وصفه بتخلي الحكومة المصرية وحكومة بلاده عنه.

وأظهر تسجيل مصور منسوب إلى تنظيم ولاية سيناء التابع لداعش، بث منذ أسبوع، حمل عنوان «رسالة إلى الحكومة المصرية» لقطة لرهينة كرواتي اختطفه التنظيم منذ يوليو الماضي وطلب مبادلته مع سجينات في السجون المصرية.

وقال الرهينة سلوبك وهو راكع على الأرض في التسجيل إن عناصر من التنظيم بولاية سيناء أسروه، يوم الأربعاء 22 يوليو 2015 ويريدون مبادلته مع سجينات في السجون المصرية.

وأوضح أنه يعمل في فرع القاهرة لشركة «سي جي جي» الفرنسية للخدمات النفطية، بينما قالت الخارجية الكرواتية إن المواطن المختطف والبالغ من العمر 31 عاما خطف عندما كان في طريقه إلى عمله.

وقالت إن مجموعة مسلحة استوقفت سيارة الكرواتي وأرغمت السائق على النزول منها، ثم انطلقت في اتجاه غير معلوم، مضيفة أنها على اتصال بالسفارة الكرواتية في القاهرة والشركة الفرنسية وأسرة الكرواتي للاطمئنان عليه.